

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد الميلاد المجيد

في مساء عيد الميلاد المجيد، الموافق 6 كانون الثاني 2019، الساعة العاشرة والنصف، ترأس سيادة رئيس أساقفة اللد كيريوس زيميتريوس صلاة الشكر الخاصة بعيد الميلاد المجيد في هيكل كنيسة المهد الرئيسي بعدما دخل من باب المعمودية برفقة وفد من اخوية القبر المقدس وغيرهم من المؤمنين. وبعد انتهاء صلاة الشكر قدم غبطة البطريك الى الهيكل المقدس حيث ارتدى هو وباقي الأساقفة والكهنة ملابس الكهنوت الخاصة في هذه المناسبة.

وإثناء كاتافسيات الميلاد " هلموا يا مؤمنون ننظر أين ولد المسيح... " دخل غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث من الباب الملوكي يرافقه ممثل رئيس دولة فلسطين، ممثل جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، القنصل اليوناني العام في اورشليم السيد خريستوس سفيانوبولوس، ولفيف من الدبلوماسين وضباط الشرطة وممثلي الدول.

ففي بيت لحم وفي هذا المكان ولد السيد المسيح، هذا الحدث الذي ربطه الانجيلي لوقا بحدث تاريخي من زمن أوغسطس قيصر (29 ق.م - 14 ق.م) الا وهو إحصاء السكان في "كل المسكونة"، وهكذا قدم القديس يوسف والعذراء مريم الى هنا الى بيت لحم لكي يلبوا بدوره امر طلب السلطات الرومانية وهنا في هذا المكان ولدت العذراء مريم ابناها الطفل يسوع. وفي هذا المكان المقدس ونيابة عن غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، قام سيادة رئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس بقراءة رسالة غبطة البطريك ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الميلاد باللغة اليونانية وقدس الاب عيسى مصلح بقراءة نفس الرسالة باللغة العربية.

بعد الرسالة وعندما سجد غبطة البطريك وجميع الكهنة والاباء امام مكان الولادة وامام المذود المقدس ابتدؤوا المسيرة داخل كنيسة المهد تحت صوت الجوقة التي رتلت ترنيمة "المسيح ولد فمجده" و غيرها من التراتيل الميلادية، وبعد الدورة الثالثة توجه الجميع الى هيكل كنيسة المهد الرئيسي حيث أتموا صلاة الشكر. وهناك ايضا ترأس غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث القداس الالهي (صلاة منتصف الليل) بمشاركة أساقفة الكرسي الأورشليمي

والعديد من الكهنة وآباء أخوية القبر المقدس والاباء الذين قدموا من الدول الارثوذكسية المختلفة ليشاركوا في هذه المناسبة السعيدة, وفي هذا القداس ترأس الجوقة اليمينية السيد قسطنطين أنغليدو مدير الجوقة البيزنطية "تروبوس" من اليونان, والجوقة اليسارية فقد ترأسها السيد لورينس سامور مرتل كنيسة المهد, كما وحضر هذا القداس الاحتفالي الكبير العديد من ابناء الطائفة الارثوذكسية من بيت لحم والمنطقة والعديد من الزوار المسيحيون الذين قدموا من اليونان, روسيا, رومانيا, صربيا وغيرها من الدول الارثوذكسية المختلفة.

وبعد القداس الالهي اعد الوكيل البطريركي سيادة رئيس اساقفة نهر الاردن الوكيل البطريركي في بيت لحم مأدبة عشاء لغبطة البطريرك ولجميع الكهنة والاباء الذين شاركوا في صلوات العيد المجيد, ومن هنالك توجهوا الى المدينة المقدسة الى اورشليم.

مكتب السكرتارية العام